

الفائق في غريب الحديث

- . . . يَهْوِينَ أَرْفَلَةً شَتَّى وَهْنٌ مَعَا . . . كِفْئِيَّةٍ لِرَهَانٍ إِذَا نَجُوا غَرِيد . . .
الْعَطَوُ : التناول . الطَّوْدُ : الجبل الشاهق . من قولهم : بناء مُنْطَادٍ وهو
الذاهبُ في السماءِ مُعْدَا . وقد طَوَّسَ ده تطويدا . يقال : نَجَحَ فلان ونَجَحَتِ طلبته
وأنجحه □ وأنَجَحَ طلبته ذكر الطلبة ولكنهم يختصرون وأنجح الرجل إذا نجحت طلبته كما
تقول : أَقْطَفَ إذا قَطَفَت دابته . الإكْدَاءُ : الخيبة وأصله بلوغ الحافر الكُدْبَةَ ومثله
الإجبال . الْمُمْلَقُ : الفقير سُمِّيَ لتجرُّده من المال من المِلَاقَةِ وهي الصخرةُ الملساءُ
 . أو لِمِلَاقِهِ لأهل اليَسَّار كما قيل : مَسْكِينٌ لِسُكُونِهِ إِلَيْهِمْ . وَرَيْشُهُ : تعهده
تشبيها لذلك بريش السَّهم . الشَّعْبُ : المَصْدَعُ وهو من الأضداد . استشرى : لجَّ وتمادى
 . يقال : استشرى الفرسُ في عَدْوِهِ والبرقُ في لمَعَانِهِ وشَرَىَ مثله . شَكْرِيْمَتُهُ : أى
جدُّه وتصلِّبُهُ والشكيمة في الأصل : حديدةُ السِّلْجَامِ المَعْتَرِضَةِ في الفم التي عليها الفأسُ
وهي التي تمنعُ الفرسَ من جِمَاحِهِ فشُبِّهَ بها أنْفَةُ الرجل وتصلِّبُهُ . في الأمور وما يمنعهُ
من الهوادة وترك الجدِّ والإنكماش فقالوا : فلان شديدُ الشكيمة لأنه إذا اشتدت تلك
الحديدةُ كانت عن الجِمَاحِ أَمْنَعُ واشتَقُّوا منها قولهم في صفة الأسد : شَكْرِمٌ وشَكْرَمَةٌ
فلاناً : إذا أَلْجَمَتَهُ بَعَطَاءٌ . وَقَيِّدُ الجوانح : أى وقْدُ خَوْفٍ □ قلبه . الذَّشْرِيجُ : أن
يغصَّ بالبكاء مع صَوْتٍ ومنه نشيجُ الطَّاعِنَةِ عند خروج الدم والقِدَرِ .